

شرح سبل السلام (04) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقي - [00:00:00](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:20](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الباب الذي لا زلنا في صد الحديث عنه من ابواب الفقه هو باب في الحيض موعدا اليوم مع الدرس الاخير تقريبا ان شاء الله تعالى في هذا الباب. وقبل ان نتكلم - [00:01:00](#)

عن الاحاديث الاخيرة في هذا الباب. نسأل فيما سبق معنا في الدرس الماضي. فقد تكلمنا في الدرس الماضي عن مسائل تتعلق بحكم القدرة والسفرة وعن حكم مباشرة الحائض وعن حكم من اتي زوجته وهي حائض - [00:01:34](#)

اما بالنسبة للمسألة الاولى وهي حكم الصفرة والكدرة وهي هذا الماء الكدر العكر الذي يشبه الصديد الذي ينزل من المرأة احيانا ينزل متصلا بالحيط وحيانا انزل في غير ايام الحيض - [00:02:10](#)

ام عطية رضي الله عنها تقول كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد طهري شيئا. فقد تكلمنا عن هذه المسألة وذكرنا ان في مباشرة الحائض شو صارت حالك ثلاث حالات. الحالة الاولى - [00:02:42](#)

مين يذكرنا بيها؟ ها ها اي المقصود جماعها ايوه لا احنا بدنا الحالة الاولى فقط. ايش هي؟ و شو حكمها حكم مجامعة الحائض حرام بالاجماع. حرام بالاجماع. اه الدليل الدليل على حرمة اتيان الحائض - [00:03:09](#)

او مجامعة الحائض ها الاية ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض حتى يضر بالناس دليل من السنة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الصحيح افعلوا كل شيء الا النكاح - [00:03:45](#)

طيب اه قلنا ما حكم من انكر حرمة نكاح الحائض حكم انسان ينكر حرمة نكاح الحائض ها كافر لانه انكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة. طيب لو اتي انسان زوجته وهي حائض جاهلة للحكم - [00:04:05](#)

جاهلا بالحكم. فماذا عليه؟ الشيخ شربيني ليس عليه شيء. طيب لو اتي زوجته وهي حائض وهو لا يعلم انها حائض. فماذا عليه؟ ليس عليه شيء. طب من اتي زوجته وهي حائض - [00:04:37](#)

نكران فماذا عليه؟ ليس عليه شيء. طيب هذه الحالة الاولى الحالة الثانية الحالة الثالثة بالنسبة اه مباشرة الحائض ها ما بين الحالة هذي الثالثة. اه ليش احنا بدنا هذي؟ لان الاولى وهي مجامعة الحائض حرام بالاجماع - [00:04:57](#)

الثانية وهي مباشرة الحائض فوق الركبة فوق السرة وتحت الركبة هذا جائز بالاجماع الاول حرام بالاجماع الثاني جائز بالاجماع. الحالة الثالثة المختلف فيها ها مباشرتها ما بين السرة والركبة. وقلنا هذه المسألة للعلماء فيها قولان. مين يقول لي - [00:05:27](#)

اه القولين ويقول للراجع فيهم القول الاول قالوا لا يجوز يحرم. والقول الثاني قالوا جائز ان يباشر زوجته وهي حائض ما بين السرة والركبة وشو استدلم؟ شو دليلهم افعلوا كل شيء الا النكاح. طيب آ ما هو الراجع - [00:05:57](#)

في القولين هدول شو شو عجبكم؟ ابو احمد اللي هو الجواز. طب والاحاديث التي جاءت تقول اعتذار للمرأة الحائض تدل على

الايه؟ على الاستحباب تدل على الاستحباب وهو ايه ما هو هذا يدل على الاستحباب ما يدل على الامر. يعني يستحب يستحب ان تنزر المرأة وتبتعد عن - [00:06:23](#)

المكان اللي فيه الحيض. اما اذا ما فعلت وابتعدت عن مكان الجماع ولم يتم الجماع فلا شيء عليك. لا حرمة ولا اسم. ليه؟ للحديث الصحيح هذا اللي هو افعلوا كل شيء الا النكاح. فالذي يطلق عليه النكاح اللي هو الجماع المعروف الذي يكون - [00:07:03](#)

الرجل لزوجته عند الطهر اذا ما فعل هذا فلا شيء عليه. اما اذا امرها بالانزاع فهذا من باب الاستحباب وليس من باب الواجب لانه عبارة عن فعل نعم اي نعم اي نعم فيدل على الاستحباب فقط - [00:07:23](#)

هذا بالنسبة لحكم مباشرة الحائض. آآ اما بالنسبة من اتى زوجته يا حائض قلنا عليه الاثم وآآ الكفارة اختلف فيها العلماء. فريق قالوا لا كفارة عليه بل عليه التوبة والاستغفار. وفريق قالوا عليه الكفارة وما هو الصحيح اه في رأيكم؟ ها؟ عليه - [00:07:45](#)

بكفارة والكفارة ماذا هي؟ ابو النور بس دينار دينار او نصف دينار. يعني يتصدق بدينار او بنصف دينار ثم اختلفوا. اه دينار ولا نصف دينار قالوا دينار اذا كان في اول الحيض. نصف دينار اذا كان في اخر الحيض. فريق من العلماء قال دينار اذا كان ميسر - [00:08:15](#)

نص دينار اذا كان معسر وهكذا كل هذه اجتهادات لكن العلماء يرون بان الكفارة كانت اه زجر لهذا الذي جامع واقترب من المحيض وهو اذى ولم يستجب لامر ربه فقالوا اذا - [00:08:45](#)

طلب من الحيض وهو كثير فيكون الكفارة اكثر. وان اقترب منه والحيض قليل فيكون الكفارة اقل فقالوا اذا جامع زوجته عند فوران الدم عليه دينار يتصدق بدينار ذهب. واذا كان في نهاية الحيض والدم قليل - [00:09:05](#)

يتصدق بايش؟ بنصف دينار. موعدا اليوم ان شاء الله مع الاحاديث الباقية. وهي ان شاء الله سهلة خلينا نخلص من آآ من الحيض. لان فيه ناس زعلانيين. لكن آآ هذه مسائل مش بس خاصة بالمرأة. كمان خاصة بالرجل - [00:09:25](#)

خاصة بالايش؟ بالرجل. اه سألناكم عن حكم الكدرة والسفرة اه ايش هو حكم الكدرة والسفرة؟ هاي الصحيح في ثلاث اقوال فيها القدرة والسفرة الها ثلاث اقوال للعلماء. بدنا ثلاث اقوال - [00:09:50](#)

القول الاول ايوه اذا كانت متصلة بالحيض تعد من الحيض يعني المرأة تتوقف عن الصلاة والصيام. ايوة فلا تعد من الحيض. هذا القول الاول قول الجمهور وهو القول الراجح والصحيح. القول الثاني قالوا ايش؟ ها؟ قالوا القدرة والصفرة هي - [00:10:07](#)

في جميع الاحوال سواء اجت مع الحيض او في غير ايام الحيض. وقلنا القول هذا ليس عليه دليل. قول ثالث انها ليست من الحيض شو دليلهم الحيض دم اسود يعرف. فغير هذا الوصف لا يعد حيضا. وقلنا شيخنا حفظه الله - [00:10:37](#)

قال الباني كان يقول بهذا القول ان الحيض فقط هو الدم الاسود المعروف. اما اي شيء ينزل غير هذا الدم الاسود المعروف لا يعد بعدين في تمام المنة قال عندما صح عنده الحديث اللي هو حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة قبل اه بعد - [00:11:07](#)

قال فاقول بان القدرة والسفرة اذا كانت متصلة بالحيض فهي من الحيض. واذا كانت غير متصلة بالحيض فهي ليست من الحيض. واظن ان الحديث واضح جدا يفسر بان الكدرة والصفرة اذا نزلت متصلة بالحيض - [00:11:27](#)

مرأة تعتبرها من الحيض ولا تصلي ولا تصوم وتبصر حتى ترى القصة البيضاء. اما اذا نزلت بعد ان انتهى ورأت القصة البيضاء وتطهرت هذه القدرة الصغرى فلا تعدها ايش؟ شيئا. اكتب الحديث مية ثمانية وخمسين - [00:11:47](#)

عشرة مئة وثمانية وخمسين على عشرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن ابي سعيد سيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت - [00:12:07](#)

اليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم اليس اذا حاضت المرأة لم تصلي ولم تصم الحديث واضح انه جزء من حديث. هو جزء من حديث طويل. اذكركم به على وجه الاختصار لا تكتب - [00:12:33](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة العيد وعظ الرجال ثم لما انتهى من موعظة الرجال توجه الى النساء ووعظهن موعظة امرهن بالصدقة تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار - [00:13:05](#)

يوم عيد والرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الاستسقاء قبل ان اكثر اهل النار النساء فخطب الناس العيد وبعدهما خطب الناس

خص النساء بموعظة وقال تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار - [00:13:42](#)

وذكر للنساء بانهن ناقصات عقل ودين فاقامت امرأة وسألت لم؟ فقال اه ارايتم بان شهادة الرجل بشهادة امرأتين؟ قالوا بلى. قال فذلك نقصان عقلها. وقال صلى الله عليه وسلم اليست ها؟ اللي معنا؟ اليست اذا حاضت المرأة لم تصلي ولم تصم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فذلك نقصان - [00:14:14](#)

دينها وذكر لهن بانهن يكفرن العشير واذا احسنت الى المرأة الدهر كله ثم اسأت اليها مرة فاذا قالت ما رأيت منك خيرا قط المرأة تحسن الها طول عمرك. وغلط واحد منك بتقول لك عمري ما شفت منك عيشة طيبة - [00:14:49](#)
اظن هذا شيء معلوم شيء متفق عليه وشيء واضح وبين للجميع. لكن مع قال لك بدك تصبر على المرأة. ونقصان عقلها هنا اه لا يدل على انها مجنونة ونقصان دينها على ان نقصان دينها هذا سبب انه ادخلها النار لا هذا شيء اه ليس - [00:15:17](#)
يديها ولا تأثم به ولا تأثم به. فلما اه تبين لك الان مناسبة الحديث والفاظ الحديث سنكتب الان المسائل الفقهية والفوائد المتعلقة بهذا الحديث. نكتب المسألة ونعلق عليها ان شاء الله. اكتب. في الحديث - [00:15:44](#)

في مسائل وفوائد. في الحديث مسائل وفوائد واحد في الحديث دليل على ان المرأة من حديث دليل على ان المرأة اذا حاضت لم تصلي ولم تصم ولكنها تؤمر بقضاء الصوم - [00:16:04](#)
ولا تؤمروا بقضاء الصلاة في الحديث دليل على ان المرأة اذا حاضت لم تصلي ولم تصم ولكنها تؤمر بقضاء الايش الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة. وهذا اجماع وهذا اجماع لا تكتب - [00:16:42](#)

يعني اجمعت الامة على ان المرأة اذا حاضت لا تصلي ولا تصوم. طيب لو صلت وصامت المرأة الحائض تؤجر ولا تأثم؟ شوي مع ان هذا عد من نقصان دينها لكنها لو - [00:17:09](#)
لو لم تصلي ولم تصم في حيضها ونفاسها لا اثم عليها. لكنها لو صلت وصامت تأثم اذا هذا العمل منها ليس بيدها. ولذلك نقصان دينها لا يدل على انها تأثم ولا ان هذا - [00:17:30](#)

انقص من اجرها او انها دخلت النار لنقصان دينها لا. هذا اجماع عند الامة ما شذ عن هذا الاجماع الا الخوارج يقولون لا يأمرؤن المرأة الحائض والنفساء بان تصلي وتصوم - [00:17:53](#)
وهذا من عجائب الخوارج. تعرفون الخوارج فرقة ضالة يكفرون بكل ذنب. مرتكب الكبيرة عندهم كافر وخارج من الملة ويحل دمه ما له عرضه. فهم يقولون بان المرأة الحائض تصلي وتصوم - [00:18:16](#)

حتى يقول شيخنا حفظه الله الشيخ الالباني يقول قلت لرجل منهم يوما آآ المرأة الحائض تقضي آآ لا تصلي ولا تصوم وتقضي الصاين صيام ولا تقضوا الصلاة. فقال له - [00:18:40](#)
لا المرأة الحائض تصلي. يجب عليها الصلاة. فقال له والدليل؟ قال الله عز وجل يقول يأمر الناس يأمر المؤمنين باقامة الصلاة باقامة الصلاة. ولا آآ دليل يخرج المرأة الحائض من اقامة الصلاة. فقال له الشيخ حفظه الله وماذا تقول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي تبين انه كان - [00:19:05](#)

ينهى المرأة الحائض ان تصلي وان تصوم ويأمرها بقضاء الصيام ولا يأمرها بقضاء الصلاة. يقول فتركني ومشى اي انه لم يستمع ولم يأخذ بالسنة انما هو عندهم القرآن فقط وهذا من آآ من ضلالهم انهم يأخذون بالقرآن ولا يأخذون بحديث واحد من السنة - [00:19:35](#)

واكبر دليل على انهم على ضلال مبين. لو قلت له كم تصلي المغرب او العشاء او العصر؟ هيقول لك طبعا اربع اصلي العصر والمغرب ثلاثة والعشاء اربعة. قل له ما هي الاية في القرآن التي تدل على ان صلاة المغرب ثلاثة والعشاء اربعة والعصر اربعة - [00:20:03](#)
اربعة والفجر اثنين لا يجد اية في القرآن تقول بذلك. طب لما تصلي الظهر اربعا او العصر اربعا اليست التي بينت ذلك هي السنة ولكنهم يتخبطون في ضلالهم. فهم يأمرؤن المرأة بالصلاة لانهم لا - [00:20:23](#)
هنا بالسنة فيأخذون بعموم الايش؟ بعموم الاية. اما الاستثناءات التي في السنة اه لا يأخذون بها وكذلك تراهم يقولون بحرمة الميتة

ولا يقولون بحل السمك ولا ذلك لان حل السمك والجراد جاء في السنة اليس كذلك - [00:20:43](#)

فكونوا على حذر وهم ينتشرون في هذا الزمان. ولذلك لما جاءت امرأة تسأل عائشة تقول لها يا ام مؤمنين اه لماذا ما بالنأ نؤمر

بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة؟ فقالت عائشة احاورية انت - [00:21:03](#)

وهذه بلد في الشام كان معروف انها بتخرج مين؟ بتخرج الخوارج. قالت لها لا مش حرورية ولكني اسأل وبينت لها عائشة انظر كيف

الاجابة؟ قالت لها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى - [00:21:23](#)

صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة. يعني هكذا امره ربه وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ما لك دخل في العلة؟ ما تسأل. تقول ليش تؤمر؟ اذا طبعاً تكلمنا كلها بتكون اجتهادات - [00:21:43](#)

لان الصلاة تتكرر كل يوم. اما الصيام يتكرر في السنة مرة واحدة. اما كل شهر بدوها المرأة تقضي الاسبوع العشر ايام اللي حاطط فيهم

بتضل على ما بتخلص قضاء العشر ايام بتكون حاطط مرة ثانية. بتضلي دائماً في - [00:22:03](#)

يعني في شدة اما الصيام مرة واحدة في السنة ولذلك هذا يدل على سماحة الدين الاسلامي. اكتب رقم اثنين في الحديث دليل على

ان هذا الحكم في الحديث دليل على ان هذا الحكم - [00:22:23](#)

كان معروف عند النساء قبل هذه الموعظة في الحديث دليل على ان هذا الحكم كان معروف عند النساء قبل هذه الموعظة. يعني اه آ

حكم عدم صلاة المرأة وصيامها الحائض كان معروف قبل موعظة الرسول صلى الله عليه وسلم لهن في العيد. فمن يقول الدليل -

[00:22:46](#)

شو الدليل انه يبين انه انكر عارفين الحكم؟ اه لا الدليل هو قال الرسول صلى الله عليه وسلم اليس شهادة اه الرجل بشهادة امرأتين؟

اه اليس اذا حاضت لم تصلي - [00:23:13](#)

ولم تصم. شو رد النساء كان؟ بلى يا رسول الله. بلى يعني معروف الحكم. اليس كذلك؟ بلى يعني دليل على ان الحكم كان لدى النساء

قبل ايش؟ قبل الموعظة الموعظة وهذا فيه دليل. اه رقم ثلاثة - [00:23:33](#)

في الحديث دليل على ان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن وانت تمس المصحف في في الحديث دليل على ان الحائض يجوز لها ان

تقرأ القرآن وان تمس المصحف. ايش الدليل اللي فيه - [00:23:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رحنا عالطواف هسا يعني الاصل الاباحة حتى دليل يحرم. ما في دليل بل هذا حديث يقوي الاصل. وهو بان

المرء اذا حاضت تصلي ولم تصم. لو كان لم تقرأ القرآن ولا تمس المصحف لذكر ضمن الايش؟ يعني لا يجوز تأخير - [00:24:11](#)

عن وقت الحاجة لقال لهم اليس المرء اذا حاضت لم تصلي ولم تصم ولم تقرأ القرآن ولم تمس المصحف فلما لم يذكر الرسول صلى

الله عليه وسلم اهنا دل على ايش؟ دل على الجواز. وقلنا هذا بالنسبة للحائض الجواز. اما بالنسبة للجنب - [00:24:43](#)

يكره له اما لا يحرم. يقرأ ولكنه ايش؟ لا يحرم. لما يكره للرجل لما يكره للجنب سواء كانت المرأة والرجل ولا يكره للحائض احسنت

الجنب بامكانه يغتسل ويرفع الجنابة اما الحائض لو اغتسلت مليون مرة ما بترتفع عنها الحيض - [00:25:03](#)

حتى تطهر. آ في الحديث دليل على ان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن وتمس المصحف اربعة في الحديث دليل على مشروعية

خروج النساء حتى الحيض الى صلاة العيد يجوز للمرأة تيجي على صلاة العيد وهي حائض. ويجوز للنساء ان يخرجن لصلاة العيد.

حتى المرأة الحائض. لكنها تعتز - [00:25:26](#)

المصلى. في الحديث دليل على مشروعية خروج النساء حتى الحيض الى صلاة العيد خمسة حط الحيض بالمرأة الحائض يعني. حتى

الحيض الى صلاة العيد يعني يوم العيد لو كانت المرة عندك حائض وقالت لك خدني معك افرج هيك على الناس وهم بيصلوا على

جماعة المسلمين. لا تطلع فيها فقيه وتنزل فيها - [00:26:05](#)

كاس وتقول لها لا ما بجوز. جيبها وقعدتها وقل لها لما يقوموا ابعدي عن النساء. تسمع الموعظة اه تنظر الى المسلمين فبكون

هذا يعني طيب. وبذل على الفقه عند الرجل - [00:26:35](#)

احنا تكلمنا يجوز للحائض انها تدخل المسجد لسماع الموعظة. نعم نفس الحكم. نفس الحكم والدليل اللي احنا سبق معنا. في الحديث

دليل رقم خمسة في الحديث دليل على ان الصدقة - 00:26:56

مين يكمل؟ على ان الصدقة ايش؟ لا لا ان الصدقة سبب من اسباب الحجاب عن النار. تصدقنا يا معشر النساء. اي نعم. في الحديث في دليل على ان الصدقة من اسباب الحجاب عن النار. اللي بده ينجح حاله للنار يكثر من الصدقة. ولو بشق تمره - 00:27:14
ما تقول ان الصدقة الكبيرة افضل من الصغيرة لا العبارة بالاخلاص. اذا الصدقة كبيرة ومعها اخلاص طبعاً افضل من الصدقة الصغيرة ومعها اخلاص. اما صدقة كبيرة بدون اخلاص. وصدقة صغيرة باخلاص. الصغيرة افضل عند الله من الكبيرة. في الحديث -

00:27:44

دليل على ان الصدقة من اسباب الحجاب عن النار. ستة في الحديث دليل على الحديث دليل على جواز التغليظ في الموعظة. في الحديث دليل على جواز التغليظ انك تشد على الناس في الموعظة. التغليظ في الموعظة وخاصة اذا كان هذا على وجه العموم -

00:28:05

في الحديث دليل على جواز التغليظ في الموعظة. وخاصة اذا كان هذا على وجه العموم لان الرسول صلى الله عليه وسلم اغلظ على النساء وقال تصدقنا يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار - 00:28:35

فهذا على وجه العموم. اما الشدة والغلظة في الموعظة على شخص معين لا اما بوجه العموم ماذا تتكلم؟ وتكون هيك يعني مفروش على الناس من شيء فعلوه. وتتكلم اه وتشد على الناس بوجه عام - 00:28:56

بكون اه يعني في مع الدليل. اما انسان معين شد عليه مثلاً ممكن تجعله ينتكس ويرتد. فالشدة في الموعظة والغلظة في الموعظة على شخص بعينه لا. اما على وجه العموم يجوز وهاي الدليل الرسول صلى الله عليه وسلم اغلظ على النساء بان امرهن بالتصدي -

00:29:14

تصدق لانهن اكثر اهل النار. سبعة وفيه اي بالحديث دليل على ان وفيه دليل على ان اكثر اهل النار النساء اكثر اهل النار النساء لانهم يكفرن لايه العشير الرسول صلى الله عليه وسلم بين السبب قال لانكن تكثرن العشير الرجل يحسن الى المرأة الدهر كله - 00:29:34

ثم اذا رأيت منه شيء قال ما رأيت منك خيراً قط. هكذا يخبر الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. وهذا واقع مش كل النساء لكن بتلاقي في المليون وحدة وفيه دليل على ان اكثر اهل النار النساء. ثمانية هذه فوائد عظيمة جداً. ثمانية وفيه دليل على - 00:30:11

وفيه اي في الحديث دليل على جواز اطلاق لفظ الكفر وفيه دليل على جواز اطلاق لفظ الكفر على بعض المعاصي مهمة جداً الفائدة هذه وهذي فيها رد على الخوارج اللي هم التكفير والهجرة اللي بيكفروا. وفيه دليل على جواز اطلاق لفظ الكفر على بعض المعاصي -

00:30:37

وان كانت لا تخرج صاحبها من الملة على بعض المعاصي وان كانت لا تخرج صاحبها من الملة يعني هناك بعض المعاصي اطلق الشرع عليها لفظ الكفر. ومع ذلك صاحبها ما يخرج من الملة. اليس كذلك - 00:31:09

الرسول صلى الله عليه وسلم قال تكفرن العشير كفر. وفي رواية تكفرن بس. تكفرن. فاطلق على هذا الفعل كفر لكن هل اخرج

الرسول صلى الله عليه وسلم النساء من الملة؟ مثل تماماً آ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعض - 00:31:34

بعضكم رقاب بعض. وضرب الصحابة بعضهم رقاب بعض. هل خرجوا من الملة؟ هل صاروا كفاراً؟ اكبر دليل على انهم ما خرجوا من الملة وما صاروا كفاراً ان الله عز وجل في القرآن قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. مع انهم اقتتلوا ومع ذلك لسنا ايش؟ لسه -

00:31:54

واللي قال اه فاصلحوا بين اخويكم. يعني لسه اخوانا في الدين ما خرجوا. لكن عند هؤلاء تكفير يكفرونهم يخرجونهم من الملة اذا

فعلوا كبيراً واظن ان آ قتل المسلم المسلم يعتبر ايش؟ كفر - 00:32:14

قتله كفر. لكن هناك بعض المعاصي يطلق عليها لفظ الكفر وصاحبها لا يخرج ايش؟ من الملة متى يخرج من الملة؟ اذا استحل

المعصية. ولا تكفر احداً من اهل القبلة بذنب ما - 00:32:34

ما لم يستحله اذا استحل المعصية يكفر يعني اذا واحد استحل انه يجامع زوجته وهي حائض فحل ذلك كفر كفر لكن لو فعلها وهو

يعلم بالحرمة هل يكفر؟ يَأْتُم عليه كفارة - 00:32:54

إذا نقول للي بيكفروا الناس ان هناك بعض المعاصي اه يطلق عليها الكفر ومع ذلك لا صاحبها من الملة. لا العهد الذي بيننا وبينهم

الصلاة فمن تركها فقد كفر. كفر لكن يخرج من الملة متى - 00:33:17

إذا جحد ترك الصلاة. او استحلت ترك الصلاة. ومتى لا يخرج ويبقى عاصي؟ إذا كان تكاسلا ولكن او يقر بها. تسعة الفائدة التاسعة وفيه

دليل وفيه دليل على ان عقول البشر تتفاوت - 00:33:37

وفيه دليل على ان عقول البشر تتفاوت ولذلك لا يجوز ولذلك لا يجوز ان يكون العقل حكما على الدين فائدة مهمة جدا ايضا فيه دليل

على ان عقول البشر تتفاوت - 00:34:01

ان يكون العقل حاكما على الدين. العقل نفهم به الدين. امن العقل يحكم على الدين هذا صح وهذا خطأ. هذا حلال وهذا حرام. اخذنا

في اصول الفقه. هل يجوز ليه لا يجوز ان العقل يكون حكم؟ هذا حلال وهذا حرام؟ هذا صحيح وهذا ضعيف. لم؟ لان العقول

تتفاوت. يمكن عقلك انت - 00:34:29

هذا الحديث عقلي انا ما يصححه. اذا ما يجوز الا ان يكون هناك ضابط. اما العقل نفهم به الدين. اما انه يكون حكم على الدين يعني

واحد مثلا حديد ما دخل عقله. يقول لك هذا ضعيف. واحد سمع حديث دخل عقله بقول هذا صحيح. يجوز - 00:34:56

يكون حكم على صحة الحديث وعلى بعضه لا يجوز. طب من اين اخذنا بان العقول تتفاوت؟ من الحديث اللي معناها؟ ناقصات عقل

ودين. في اشي كمان يكملها. ايوا احسنت. ان شهادة الرجل - 00:35:16

بشهادة امرأته فهذا دليل على اني ايش؟ العقول تتفاوت. ولذلك المرأة تنسى. ولذلك بكون معها امرأة تانية عشان ايش؟ تذكرها

تذكرها فدليل على ان عقل الرجل احفظ من من عقل المرأة هذا على الايش؟ على على الغالب لكن احيانا - 00:35:36

تقول المرأة احفظ من الرجل احيانا تكون المرأة احفظ من الرجل اه عشرة والاخيرة الفائدة العاشرة والاخيرة وفيه دليل وفيه دليل

على ان نقصان الدين على ان نقصان الدين لا يلزم ان يكون في اشيء لا يلزم ان يكون في اشيء - 00:35:59

تأثم بها المرأة لا يلزم ان يكون في اشيء تأثم بها المرأة بل قد يكون نقصان الدين بل قد يكون نقصان الدين في اشيء فطرت عليها

المرأة في اشيء فطرت - 00:36:31

في اشيء فطرت عليها المرأة لا دخل لها فيه ما معنى الحيض والنفاس ما هو بايدها وهذا يعد من نقصان دينية لكن لا تأثم على ذلك

الحديث مية تسعة وخمسين على حداث - 00:37:07

الحديث مية وتسعة وخمسين على حداث وعن عائشة رضي الله عنها قالت وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما لما جئنا صارف

صارف سين مفتوحة راء مكسورة فاء مفتوحة. ثري فا - 00:37:35

خطوا صاروا بمكان. مكان يبعد عشر اميال عن مكة مكان لما جئنا خطوا حاضر في هذا المكان فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلني

ما يفعل الحاج افعلني ما يفعل الحاج - 00:38:09

غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري افعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري حتى تطهري متفق عليه في هذا

الحديث في هذا الحديث دليل على ان الحائض - 00:38:43

تفعل ما يفعل الحاج الا الطواف بالبيت دليل على ان الحائض تفعل ما يفعل الحاج الا الطواف في البيت وهذا مجمع عليه وهذا مجمع

عليه. يعني يجوز لها ان تسعى بين الصفا والمروة - 00:39:27

يجوز يجوز لها ان تقف على عرفة يجوز يجوز لها ان تبتي في منى يجوز الا الطواف اثنين في الحديث دليل في الحديث دليل على

انه يجوز للحائض في الحديث دليل على انه يجوز للحائض - 00:39:57

ان تقرأ القرآن وان تمس المصحف. ايضا هذا ينضم مع الدليل الايش؟ اللي قبله. في الحديث دليل على انه يجوز للحائض ان تقرأ

القرآن وان تمس المصحف. لانه لو كان محرم لقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم آآ الا - 00:40:23

الا تطوفي بالبيت ولا تقرأ القرآن ولا تمسي المصحف الى غير ذلك. فلما لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجوز تأخير البيان

عن وقت الحاجة. اه جاء هذا مع البراءة الاصلية وهو الاباحة حتى يأتي دليل فيدل على ان - [00:40:48](#)

للحائض ان تقرأ وان تمس الايش القرآن. لا يمسون المطهرون. ايش المقصود يا شيخ مراد الملائكة المقصود لا يمسه الضمير عائد على الملائكة في الملاء الاعلى والمقصود الكتاب المكنون وليس القرآن اللي بين ايدينا. وانه لكتاب لأ وانه لقرآن كريم - [00:41:08](#)

في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. وقلنا بان هذه الصورة اللي هي الواقعة نزلت في مكة وكان القرآن لم يكتمل نزوله ولم يجمع في مصحف بعد. بالاضافة الى آ آ الآ الدالة هذه مسألة - [00:41:38](#)

معنا وناقشناها وذكرنا فيها ادلة كثيرة على انها ليس في دليل ابدأ على انه ايش؟ على انه القرآن اللي بين اه ايدينا. خلينا عشان نخلص نعم. هذه مسألة اللي هي هل يجوز للمرأة الحائض - [00:41:58](#)

ان تطوف بالبيت سواء لضرورة او لغير ضرورة مع ما سمعتم افعلي كل شيء افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت تطري حتى تطهري. والحديث بين انها لا يجوز لها ان تطوف بالبيت حتى تطهر حتى - [00:42:43](#)

من الحيض. فهناك بعض العلماء مثل شيخ الاسلام ابن تيمية افترى بانه عند الضرورة اذا كانت المرأة معها قافلة والقافلة بعدها ترجع واضطرت الى ذلك فانها يعني تمنع الدم ويجوز لها ان تطوف. لكن هذا ما عليه - [00:43:13](#)

فلماذا رأي واجتهاد؟ والرأي والاجتهاد يبقى اذا ما معه دليل لك ان تأخذ به ولك الا تأخذ به. اه شيخنا اللباني حفظه الله يرد على هذا القول بقول زيه. هم قالوا لان هذه ضرورة واذا بقيت هذه المرأة اللي حاضت يعني مثلاً - [00:43:33](#)

امراً جماعة في باص مثل ما بيروح الحاج. وفي اللحظات الاخيرة حاضت المرأة. واذا بدهم يستنوا المرأة هذي حتى تطهر. بدون اقعدها ايش؟ اسبوع وما يستطيعوا وبدهم يروحوا. فبعض العلماء بانه يجوز لها ان تطوف. اه شيخ - [00:43:53](#)

يقول لهم لو ان هذه المرأة لو ان هذه المرأة اصابها مرض ودخلت المستشفى وبيتها اسبوع حتى يجروا لها عملية ماذا يفعل هذا الباص والحجاج اللي معها؟ اجابوا طبعاً الجميع بانه لابد يستنوا معها. ما يتركوها اصلاً لو - [00:44:13](#)

اخوها ويجوا عالحدود ما بطلعوها. الا يكون معهم هذي المرأة او يكون معهم شهادة وفاة انها ماتت. غير هيك ما بطلعوها. اذا هم مضطرين الان ان يبقوا حتى هذه المرأة تعمل عملية وتشفى. اليس كذلك؟ فان كان هذا الامر هم اجمعوا عليه فهذا من باب اولى - [00:44:33](#)

ان تبقى المرأة لكن في مثل هذه الامور فقد يسر الله عز وجل للامة الان تستطيع المرأة ان تاخذ ايش؟ هذه الحبوب اللي بتمنع نزول الايش؟ نزول اه الحيض في هذا الوقت. اما اذا حاضت المرأة فلا تطوف حتى تطهر - [00:44:53](#)

اظن الحديث واضح ما يحتمل ابدأ ابدأ اه فافعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهر حتى تطهرين. فهناك من العلماء حتى اه بعض اه علماء في السعودية يفتون للمرأة اذا حاضت. الرفقة اللي معها - [00:45:13](#)

انتم بتأخروا مشانها يجوز لان ايش؟ ان تطوف. فاحنا نقول الان الامر سواء كان شرط او سواء كان واجب. هل يجوز للمرأة ان تطوف بالبيت وهي حائض؟ احنا سألناكم الان قلنا يجوز للمرأة اه ان تصلي وهي حائض - [00:45:33](#)

والطواف كما جاء في الحديث الاخر هو صلاة غير ان الله اباح فيه الكلام. اذا كما انه لا يجوز لها ان تصوم ان تصلي وهي حائض وان صلت فهي ائمة. كذلك لا يجوز لها ان ايش؟ ان تطوف وهي حائض - [00:45:53](#)

طب هل يجوز لها ان تصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم وهي حائض؟ لم؟ لاناها صلاة ايضاً. اذا لا يجوز طواف ولا يجوز لها ان تصلي ركعتين لاني بتعرض سنة الطواف اللي هم ركعتين بعد ما تصلي ما تطوف سبع اشواط تصلي ركعتين خلف مقام - [00:46:13](#)

ابراهيم. الحديث لم يذكر فيه ذلك. لكن مفهوم ضمنا بانها اذا نهيت عن الطواف وصلاة فهي من باب اولى نوبت عن ايش؟ عن الصلاة. بل ان هناك حديث اخر بان اذا حاضت لم تصلي - [00:46:33](#)

ولم تصم والصلاة هنا تطلق على النافلة وعلى تحية المسجد وعلى الفريضة وعلى التطوع وعلى الاستخارة كل انواع الصلاة لا يجوز لها ان تصلي اكتب لي للحديث عن ما فيش وقت. مية واحد وستين الحديث اللي هو مية وستين سبق معنا. سبق - [00:46:51](#)

معنا في حكم مباشرة الحائض ما بين السرة والركبة. الحديث مية واحد وستين على ثلثعش ومية اثنين وستين على اربع اخر

حديثين. ايش؟ الحديث مية وستين صحيح انظر صحيح ابي داوود حديث مئة وستين اللي هو يتعلق مباشرة المرأة الحائض اللي هو مية وستين على اتناش - 00:47:14

صحيح انظر صحيح ابي داود واحد على مية وسبعة وتسعين واحد على مية وسبعة وتسعين فهو صحيح. الحديث مية واحد وستين عتلتاش ومية اتنين وستين على اربعتاش حديث ام سلم - [00:47:44](#)

اكتب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء كانت النفساء تقعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت النفساء تقعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:02

وَاللَّفْظُ لَابِي دَاوُودَ الْاَلِ النَّسَائِي وَاللَّفْظُ لَابِي دَاوُودَ - [00:48:34](#)

وفي من اوسط وفي لفظ وفي لفظ له يعني في لفظ اخر وفي لفظ له ولم يأمرها ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس - 00:49:06

ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس صححه الحاكم صححه الحاكم. الحديث هذا طبعاً جماعة من العلماء
 ضعفوه وجماعة صححوه. الصحيح بان هذا الحديث صحيح. اكتب درجة الحديث انه صحيح. انظر صحيح ابي داود. انظر صحيح
 ابي داود - [00:49:31](#)

واحد على ثلاثية واربعة واحد على ثلاثية واربعة ايش هو اللي فاس؟ ايش هو اللي فاس يا ابو احمد؟ حائط؟ بعد الولادة هيك تعريفه ينعل مخلص ايش هو النفاس قول يا ابو النور الدم النازل - 00:50:02

بعد الولادة احسن شوية من ابو احمد. اه طيب لو نزل الدم من المرأة بعد الولادة بعد الحمل مثلا بشهر يعتبر نفاس اه اذا الدم النفاس هو الدم الذي ينزل من المرأة عند خروج - 00:50:35

ما تشكل بشكل انسان. يعني صار فيه روح. صار فيه روح قبل ذلك ما يعدوه نفاس. طبعا هو النفاس معروف اذا ولدت المرأة ولادة طبيعية. الدم اللي نازل مع الحيض او بعد الحيض هذا يعتبر دمي - 00:51:02

اما اذا عممناه فيطلق على الحيض وعلى النفاس. لكن الان لو انك ما جيت على امرأة هي تسالك عن الحيض وانت تفتيها عن النفاس. يتفهم عليك انك تقصد للحيض النفاس - 00:51:21

بس اكتب آآ النفاس هو دم ترخيه الرحم مع الولادة وبعدها طب هل في دليل على اقل مدة النفاس في دليل ما في دليل. في دليل على اقصر مدة للنفاس - 00:52:06

اربعين يوم. اربعين يوم. طبعاً هذي مسألة لما تقرأ في كتب الفقه معركة بين العلماء. في ناس قالوا النفاس كل مدة اه اللي هي دفعة من الدم. وفي ناس قالوا ممكن امرأة تلد ما ينزل منها دم ابدًا. وفي ناس قالوا اربعناشر يوم واسوع - 00:52:39

عشر ايام وسبعين وثمانين وستين آآ طبعا كلها اجتهادات لكن الذين بان اكثر مدة النفاس اربعين يوم هذول معهم اللي هو الدليل هذا وهو صحيح. اكتب في الحديث في الحديث - 00:52:59

الحائض؟ ينطبق على النفساء. اثبت في الحديث ان النفساء في الحديث ان النفساء - 00:53:19

تجلس اربعين يوما تجلس اربعين يوما تكف نفسها تكف نفسها عما يفعله الطاهرات عما يفعله الطاهرات لا تترك الصلاة والصيام فتترك الصلاة والصيام وذلك من حين وذلك من حين وضعها - 00:53:51

تتشكل فهذه ما الها علاقة بالنبى - 00:54:31

ما هو نفاس هذا. من حين وضعها ما تبين فيه خلق انسان من اول السطر. قال الترمذي. قال الترمذي قال الترمذي اجمع اهل العلم اجمع اهل العلم على ان النفساء - 00:54:50

تدع الصلاة اربعين يوما تدع الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك الا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلّي يلا ضلنا واحدة.
ما في مانع يجوز تغيير الاذان. يعني النفساء اذا رأت الطور بعد - [00:55:14](#)
تغتسل وتصلّي ادارات الطور بعد اسبوعين بعد عشرين يوم. اما اذا ضل الدم نازل اربعين وزاد بعد الاربعين يوم تغتسل وتصلّي ولو
بقي الدم ايش نازل يعد اصطحامة. ثلاثة والاخير النفساء كالحائض. النفساء كالحائض - [00:55:46](#)
لا تؤمر بقضاء الصلاة لا تؤمر بقضاء الصلاة التي لم تصلها ايام نفاسها لا تؤمر بقضاء الصلاة التي لم تصلها ايام نفاسها وانما تقضي
الصوم الواجب فقط وانما تقضي الصوم الواجب فقط - [00:56:09](#)
وبذلك نكون قد انتهينا من باب الحيض ونبدأ ان شاء الله تعالى الدرس القادم في شرح كتاب آآ الصلاة واول باب فيه اللي هو باب
المواقيت. اللي هو باب المواقيت. صلى اللهم على محمد - [00:56:41](#)
وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:57:01](#)